

إجراءات تمويل المنح العادية في الصندوق

الوثيقة: EB 2022/137/R.47

بند جدول الأعمال: 22

التاريخ: 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

مراجع مفيدة: سياسة المنح العادية في الصندوق [EB 2021/132/R.3](#)؛ التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق ذات الأولوية المقرر تمويلها من خلال برنامج المنح العادية [EB 2021/134/R.13](#).
الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتحديث المقدم بشأن الإجراءات المنقحة لتمويل المنح العادية في الصندوق.

الأسئلة التقنية:

Edward Gallagher

مدير بالإنابة

مجموعة ضمان الجودة

البريد الإلكتروني: ed.gallagher@ifad.org

Dominik Ziller

نائب رئيس الصندوق

مكتب الرئيس ونائب الرئيس

البريد الإلكتروني: d.ziller@ifad.org

إجراءات تمويل المنح العادية في الصندوق

أولاً- مقدمة

- 1- وافق المجلس التنفيذي، في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة في أبريل/نيسان 2021، على سياسة المنح العادية الجديدة¹. ودخلت السياسة حيز النفاذ في يناير/كانون الثاني 2022، وأدخلت العديد من التغييرات على الأهداف، وآليات التخصيص، والمبادئ التوجيهية، وإدارة برنامج المنح العادية. وتتص سياسة عام 2021 على إعداد إجراءات تنفيذ "تشمل جملة أمور من بينها ترشيد عمليات التصميم والموافقة المناسبة لكل حالة محددة، ووضع مؤشرات لتطبيق معايير تخصيص الموارد من خلال البرنامج".
- 2- وتولّى وضع الإجراءات المنقحة لتمويل المنح العادية في الصندوق مجموعة عمل مشتركة بين الدوائر بتنسيق من مجموعة ضمان الجودة وبموافقة من الإدارة. ومن أجل تقليل حجم الوثائق التي يتم توزيعها على المجلس التنفيذي، ستقوم الإدارة بمشاركة الإجراءات بشكل ثنائي إذا طلب أي عضو من أعضاء المجلس نسخة.
- 3- وتحل إجراءات التمويل هذه محل إجراءات تمويل المنح التي وافقت عليها لجنة الإدارة التنفيذية في 19 ديسمبر/كانون الأول 2018. وهي تنطبق على جميع المنح الممولة من موارد الصندوق المخصصة لبرنامج المنح العادية. وهي مصممة من أجل تزويد موظفي الصندوق المشاركين في تصميم المنح العادية وإدارتها من خلال جهة مرجعية واحدة. وتُغطي الإجراءات جميع مراحل دورة حياة المنح (التصميم والتنفيذ والانتهاؤ من التنفيذ). وتشمل قوالب نموذجية محدثة ومذكرات توجيهية في شكل ملاحق. ونظراً لطبيعتها المفصلة فإنها غير واردة في هذه الوثيقة، ولكنها متاحة بسهولة عند الطلب.

ثانياً- التغييرات الرئيسية

- 4- وتُفَعّل إجراءات التمويل المنقحة المبادئ الرئيسية والتوجهات الاستراتيجية المحددة في السياسات. وتُراعي ما يلي: (1) الالتزامات الخمسة ذات الأولوية لتجديد الموارد التي ستجري معالجتها من خلال برنامج المنح العادية الذي وافق عليه المجلس في ديسمبر/كانون الأول 2021 (EB 2021/134/R.13)؛ (2) المؤشرات الإضافية بشأن تحديد الأولويات للمقترحات والروابط للبرامج والأنشطة على المستوى القطري الواردة في التقرير المرحلي الأول عن تنفيذ سياسة المنح العادية في الصندوق الذي قُدم إلى المجلس لاستعراضه في أبريل/نيسان 2022 (EB 2022/135/R.22)؛ (3) الاختصاصات المنقحة للجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات في الصندوق. ويرد في الفقرات التالية موجز للتغييرات الرئيسية التي أدخلتها الإجراءات الجديدة.
- 5- طريقة عرض مبسطة مصحوبة بتغطية مفصلة للتنفيذ والإنجاز. لا تغطي إجراءات عام 2018 التنفيذ والإنجاز سوى بصورة مقتضبة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعلومات ذات الصلة متفرقة بين وثائق مختلفة تملكها وحدات/شعب مختلفة. وفي الإجراءات الجديدة، تُدرج جميع الجوانب الإجرائية في وثيقة واحدة من أجل إدارة أكثر فعالية لبرنامج المنح العادية.
- 6- وثائق تصميم محدثة وبطاقة أداء وإطار لنتائج السياسات. حُدثت المذكرة المفاهيمية للمنحة، ووثيقة تصميم المنحة، ووثيقة تصميم المساهمات كي تُعبّر عن المبادئ الرئيسية لسياسة المنح العادية، ونظرية التغيير في برنامج المنح العادية، والمجالات المختارة ذات الأولوية. وسيجري استعراض جميع مقترحات المنح باستخدام بطاقة أداء محددة. وستُمكن بطاقة الأداء من إجراء تقييم مقارن شفاف ودقيق لجميع جوانب مقترحات المنح، بما في ذلك مواءمتها مع الأهداف الاستراتيجية والمجالات ذات الأولوية لبرنامج المنح العادية وإسهامها في

¹ EB 2021/132/R.3.

تحقيقها؛ وأدلة على الملكية القطرية والتركيز على الدعم على المستوى القطري؛ وأوجه التآزر والروابط مع مبادرات الصندوق وبرامجه الأخرى؛ والقيمة المضافة لتمويل المنح العادية. ولذلك، ستمساعد بطاقة الأداء لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات على تحديد أولويات تخصيص الموارد، والمفاضلة بين المجالات الخمسة ذات الأولوية، وزيادة التركيز على الدعم على المستوى القطري وفقا للمبادئ الرئيسية المنصوص عليها في السياسة. وسيجري تحديد تصنيفات للجودة عند الإدراج في مرحلتي لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات والاستعراض المستندي، وسيجري الإبلاغ عنها من خلال إطار نتائج السياسة وفي التقرير المرحلي السنوي الذي يُقدم إلى المجلس.

7- آليات لتعزيز الروابط مع حافظة الصندوق والاستفادة من الآثار المتحققة على الأرض. في إطار أي دورة

معيّنة من دورات تجديد الموارد، سيُخصص الجانب الأكبر من الموارد للأنشطة التي تُركز على تحقيق الهدف الاستراتيجي 1 لسياسة المنح العادية ("تسخير أثر أفضل لبرنامج عمل الصندوق على الأرض بوسائل تشمل تحسين القدرات داخل البلدان من أجل زيادة استدامة الفوائد"). ولتعزيز الروابط مع البرامج والعمليات القطرية للصندوق، ينبغي أن تثبت مقترحات المنح التي تُركز على بلد واحد أو أكثر من بلد أن المنحة تُلبى الطلب الملموس المحدد في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أو مذكرة الاستراتيجية القطرية، أو للمبادرات والبرامج/العمليات ذات الصلة المقرر تنفيذها أو التي يجري تنفيذها في البلدان المستهدفة. وينبغي أن تُقدم مقترحات المنح أدلة واضحة على التعاون مع الأفرقة القطرية أثناء التصميم، وينبغي أن تُوفّر آليات صالحة للمشاركة أثناء التنفيذ. وينبغي أن تشمل مقترحات المنح استراتيجيات واقعية، تدعمها ميزانيات وموارد كافية، للإشراف ولتمويل فرص تبادل المعارف مع عمليات الصندوق.

8- وسيرد توزيع الموارد المخصصة أو الملتزم بها لكل هدف استراتيجي ولكل مجال من المجالات ذات الأولوية

في كل مذكرة من مذكرات الإحالة التي تصدرها لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات، وسيجري رصدها من خلال إطار نتائج السياسة، وستدرج في التقرير المرحلي المستقل الذي يُقدّم سنويا إلى المجلس. وسيتيح ذلك للمجلس والإدارة إجراء تقييم منظم لما إذا كان تخصيص موارد المنح متسقا مع السياسة، وتحديد أي إجراءات تصحيحية مطلوبة في الوقت المناسب.

9- اختيار الجهات المتلقية وإجراء العناية الواجبة في مرحلة لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات.

ينبغي تحديد جميع الجهات المتلقية للمنح وإجراء العناية الواجبة بشأنها قبل تقديمها إلى لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات. وسيجري اختيار الجهات المتلقية إما من خلال الاختيار التنافسي (الخيار المعتاد) أو الاختيار المباشر (في ظل الظروف التي تسمح بها السياسة ورهنا بموافقة رئيس لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات). وسيخفض ذلك تكاليف المعاملات التي يتكديها فريق تقييم اختيار تنافسي، وسيساعده على زيادة تنوع الجهات المتلقية للمنح، وسيتيح للجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الإدراج في ذخيرة المنح.

10- التمويل المشترك ومساهمات الجهات المتلقية. سيُرصد التمويل المشترك الذي يقوم بتعبئته برنامج المنح

العادية وسيجري الإبلاغ عنه بانتظام من خلال إطار نتائج السياسات. وتستخدم آليات لتحديد أولويات المقترحات القادرة على تعبئة التمويل المشترك من الشركاء الخارجيين ومساهمات الجهات المتلقية. وفيما يتعلق بالجهات المتلقية الخاصة، يجب ألا تقل المساهمة عن 25 في المائة من قيمة منحة الصندوق. وبالنسبة للجهات المتلقية الأخرى، يوصى بالأقل من المساهمة عن 20 في المائة من قيمة منحة الصندوق.

11- عمليات مبسطة. أُدخلت عملية مبسطة للمسار 2. وتقتصر عملية المسار 2 على عدد صغير من المبادرات

ذات الأولوية العالية، مثل المبادرات التي تدعم عمليات السياسات العالمية التي تختارها لجنة الإدارة التنفيذية، أو المبادرات التي تفي بالتزامات الصندوق كوكالة من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها حيال لجان أو مبادرات محددة.

12- **وقف المخصصات المسبقة للمِنح البالغة الصغر.** في ضوء انخفاض الموارد المتاحة، ووفقا لما تنص عليه السياسة من إجراء تقييم تنافسي لجميع المقترحات للتأكد من ملاءمتها للتمويل، لن تكون المخصصات المسبقة المقدمة عبر الدوائر للمِنح البالغة الصغر متاحة بعد الآن. وستولى لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات النظر في جميع مقترحات المِنح.

13- **تقييم سنوي للحافظة.** سيجري تنظيم تقييم مخصص لحافظة المِنح العادية في الفصل الأول من كل عام. وسيستعرض التقييم أداء حافظة المِنح استنادا إلى تقارير عن وضع المِنح وغيرها من وثائق الإنجاز ذات الصلة، وسيُنظم المعارف والدروس المستفادة من تصميم المِنح واستعراضها خلال العام السابق.

ثالثا- الخطوات المقبلة

14- وقد جرى وضع الصيغة النهائية لإجراءات التمويل وإصدارها في نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وسيجري تنظيم أنشطة لتوعية موظفي الصندوق في المقر وفي الميدان وتدريبهم. وسيجري في منتصف ديسمبر/كانون الأول إطلاق دعوة لتقديم مقترحات منح عادية ستخضع لعملية لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات. ومن المقرر بعد ذلك إنشاء ثلاثة لجان لاستراتيجية العمليات وتوجيه السياسات بشأن المِنح العادية خلال عام 2023 (على سبيل المثال في فبراير/شباط ويونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول).